[231] الذؤابة، فقالوا لها تبيعينا ذؤابتك هذه حتى نعطيك ؟ فقطعتها ودفعتها إليهم واخذت منهم طعاما لايوب. فلما رآها مقطوعة الشعر غضب و حلف عليها ان يضربها مائة. فأخبرته: انه كان سببه كيت و كيت، فاغتم ايوب من ذلك، فأوحى ا إليه: (فخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث) فاخذ مائة شمراخ فضربها ضربة واحدة، فخرج من يمينه. ثم قال: (و وهبنا له اهله ومثلهم معهم) قال: فرد ا عليه اهله الذين ماتوا بعد ما اصابهم البلاء، كلهم احياهم ا فعاشوا معه. وسئل ايوب عليه السلام بعد ما عافاه ا اي شيء كان اشد عليك مما مر عليك ؟ قال: شماتة الاعداء. قال: فأمطر ا عليه في داره فراش الذهب وكان يجمعه، فإذا ذهب الريح بشيء عدا خلفه فرده، فقال له جبرائيل: اما تشبع يا ايوب ؟ قال: ومن يشبع من رزق ربه ؟. وعن ابن عباس: ان ا رد على المرأة شبابها حتى ولدت له ستة وعشرين ذكرا، وكان له سبعة بنين وسبع بنات احياهم ا له بأعيانهم. (وعن) ابي عبد ا عليه السلام قال: ابتلى ايوب سبع سنين بلا ذنب. (وعنه) عليه السلام: ان ا تبارك وتعالى ابتلى ايوب عليه السلام بلا ذنب، فصبر حتى عير، وان الانبياء لا يصبرون على التعيير. (الامالي) باسناده الى الصادق عليه السلام: ان ايوب عليه السلام: مع جميع ما ابتلى به لم تنتن له رائحة ولا قبحت له صورة و لا خرجت منه مدة ولا دم و لا قيح و لا استقذره احد رآه ولا استوحش منه احد شاهده و لا تدود شيء من جسده، وهكذا يصنع ا عز و جل من يبتليه من انبيائه واوليائه المكرمين عليه، وانما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره، لجهلهم بما له عند ربه تعالى ذكره، من التأييد و الفرج. وقد قال النبي صلى ا عليه وآله: اعظم الناس بلاءا: الانبياء، ثم الامثل _____